مسيرة الثورة مستمرة وهي اليوم أكثر اقتداراً من أي وقت مضى

علي عبدالله صالح

14 أكتوبر
Email: 14october@14october.com

بدء تنفيذ المرحلتين (3 و4) من رصف مدينة زبيد التاريخية

صنعاء/ سبأ:

أعلنت وزارة الثقافة بدء العمل في تنفيذ المرحلة الثالثة لمشروع رصف ساحة القلعة التاريخية، والمرحلة الرابعة لمشروع رصف حارة العلوية بمدينة زبيد التاريخية بكلفة إجمالية تبلغ مليوناً و720 ألف دولار بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية.

وأوضح وزير الثقافة الدكتور محمد أبوبكر المفلحي أن المشروعين اللذين تم تسليمهما للمقاولين يأتيان في إطار الإجراءات المنبثقة عن خطة الوزارة للحفاظ على المعالم التاريخية بمدينة زبيد.

وبين أن المرحلة الثالثة لمشروع رصف ساحة القلعة بزبيد تغطي مساحة 12 ألفاً و600 متر مربع، وتبلغ كلفته انجازها940 ألف دولار، فيما تغطي المرحلة الرابعة من المشروع والخاصة برصف حارة العلوية بزبيد نحو 12 ألفاً و950 متراً مربعاً، وبكلفة 780 ألف دولار.

وأشار وزير الثقافة إلى أن الوزارة نفذت حتى الآن مرحلتين من مشروع رصف مدينة زبيد التاريخية، الأولى بمبلغ 128 مليون ريال بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية، ومرحلة ثانية بمبلغ 425 ألف دولار بتمويل من مشروع الأشغال العامة.

وأكد الوزير المفلحي حرص واهتمام الوزارة باستكمال مشروع عملية رصف مدينة زبيد القديمة، والذي يتوزع العمل فيه على12 مرحلة،تشمل تمديد كابلات كهربائية جديدة، تم شراؤها بمبلغ مليون دولار بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية ومساهمة صندوق التراث والتنمية الثقافية بمبلغ خمسة ملايين ريال، وتم توريدها لمخازن المجلس المحلي بزبيد.

ثقافة

إشراف / فاطمة رشاد

واقع الصحافة وأصول عملها

أذكر أنني طلب مني الأستاذ (أحمد الحنكي) رحمه الله أن أنضم في أول عملي الصحفي إلى الشاعر العربي (سعدي يوسف)، وبدوره أيضاً طلب مني أستاذي الشاعر أن أنضم إلى عمال المطبعة في الصف اليدوي لأشهد ولادة الحرف عند صهر الكلمات في الفرن الخاص بالرصاص!؟ كي أحسن السبك بالموازنة بين التعرف على واقع الصحافة وأصول عملها.

وإذا افترضنا أن المحرر يكتسب جزءا كبيرا من سلوكه يتعلمه من الآخرين.. وإذا افترضنا أيضا أن المحرر يختار ما يود عمله بعقله، وطبقنا ذلك على العمل الصحفي لوجدنا أن الأمر يختلف، بالأمس لم يكن للمحرر أن يعمل في أية زاوية ما لم يتتلمذ على يدي كاتب كبير، كما لا يسمح له لا بتناول الموضوعات الاجتماعية التي تنحصر في نقل خبر زواج أو وفاة أو تلخيص حادثة معينة، أما التعليق الصحفي، والنقد الأدبي، والتحليل السياسي فلا يكتب بها الصحفي إلا بعد خبرة مكتسبة.

ولكن ما تشهده ساحة الكتابة اليوم يختلف تماما، فكيف يحدث ذلك؟

لاحظت أن المحرر المبتدئ لا يخضع لفترة تدريب تؤهله تأهيلا جيدا حتى يتمكن من صياغة أدواته الفنية، وعندما يتقن روح الإخراج بإمكانه أن يصحح بعض الموضوعات ليتأكد من سلامة لغته، ثم ينتقل إلى زاوية الأخبار الرياضية ليختبر أسلوبه في النشر ووصل الجمل بعضها ببعض، ثم ينتقل إلى زاوية التحقيقات حتى يصبح محررا صحفيا.

ومن بديهيات الأبجدية الصحفية مزاملة الأرشيف، فإذا لم تتوافر لدى المحرر تلك الخصوصية صار عمله تنقصه المعلومة؛ لأن الأرشيف عون للمحرر عند الاطلاع، وهناك فرق بين أن يطل على العمل الصحفي من خلف كوة وبين أن يكون جزءا من العمل الصحفي.

رحم الله أستاذنا البارع (عبدالمجيد الحر) الذي قال : رحم الله الصحافة غاب عالمها عندما هوى فنها.

كتبت/ نهلة عبدالله

لسان العرب

شوف : شاف الشيء شوفا : جلاه والشوف الجلو والمشوف ودينار مشوف أي مجلو.

وقال ابن عمرو : المشوف الجمل الهائج وقيل المشوف الحزين بالشوف وغيرها، وتشوف الشيء وأشاف : ارتفع.

والشيفة : الطليعة، وشيفة القوم : طليعتهم، والشيفان : الديدبان، واستشاف الجرح فهو مستشيف إذا غلظ وفي الحديث خرجت بأدم شافة في رجله، وهي قرحة تخرج بباطن القدم.

قولوا لسعد : سيأتي اليوم الذي تحتاجون فيه لأمثالي من الرجال.. ولن تجدوهم.

الفقيد الشاعر / حمود نعمان

قطوف من عناقيد الأدب

وقفة استقراء

1 . إن كان تاريخ صحيفة (14 أكتوبر) قد حمل لنا أسماء رجال أعطوا الصحافة بسخاء، فإننا لنشعر بعظيم الامتنان، ونحن ندعو الله أن يجعل رفدهم في ميزان حسناتهم.

الصحفي الراحل / شكيب عوض (بعد وفاة الفقيد عوض باحكيم)

2 . إذا صعب الوفاء يكون المردود في غير محله.
الكاتبة الصحفية / شفاء منصر

3 . من المتوقع أن تكون (14 أكتوبر) بقدر هامتها وهذه محمدة لإخوتي الصحفيين، ولهم التهنئة فما زالت بصماتهم في المقدمة رغم التحدي.
الفنان الصحفي المقيم بأمريكا (عوض بريوم) في آخر زيارة لعدن

بعض الرحيق

حين أثور
عنيد أنا .. كالصخور
إذا حاولوا عصرها
وقاسا أنا كالنسور
إذا حاولوا قهرها
وصلب أنا .. كالجسور
إذا أثقلوا ظهرها
وحين أثور
تعيد البراكين لي سرها
ولكنني طيب .. كالسنابل
إذا نشدوا خيرها!
وسمح أنا كالخمائل
ولو أتعبوا زهرها
وأغفر ذنب العيون
إذا أيقظت سحرها
وراحت من الشرفات تغازل
واغفر ذنب الجدائل
إذا استرسلت في المجون
وشاءت تقاتل!
وطفل أنا حين ألعب
وعاصفة حين أغضب
وحين أثور
تعيد البراكين لي سرها
دع المقادير تجري في أعنتها
ولا تبيتن إلا خالي البال
ما بين غمضة عين وانتباهتها
يغير الله من حال إلى حال

أي الرجال

سئل أحد الحكماء ذات مرة : أي الرجال أفضل خلقا وأكمل عقلا؟ فأجاب : من إذا حاور كان عالما، وإذا اختبر كان لبيبا، وإذا غضب كان حليما، وإذا ظفر كان كريما، وإذا وعد كان وفيا، وإذا حكم كان رحيما.

التأثر ضرورة

هذه الأبيات الثلاثة من قديم الشعر العربي والتي لا أظن أن القارئ يختلف معي على بساطتها وعذوبتها، رغم أنها لا تقول شيئا، امرأة غريبة تئن .. هذا هو كل شيء.

ما ذنب إعرابية لها
صروف النوى من حيث لم تك ظنت
إذا ذكرت ماء العذيب وطيبة
وبردة حصاة آخر الليل حنت
لها أنة عند العشي وأنة
سحيرا، فلولا أنتاها لجنت

تراث

قال رجل لابن شرمة : من عندنا خرج العلم إليكم.
قال : نعم.. ثم لم يرجع إليكم.

عبث الوليد

هو دراسة لغوية رائعة لشعر الوليد أبو عبادة البحتري، والتوقف عند العنوان كفيل بتوضيح القصد من كتاب المعري (عبث الوليد)، فالوليد كاسم لا يقتصر على اسم الشاعر البحتري بل يضمر معنى الطفل المولود، وكلمة عبث لا تقتصر على وصف أسلوب الشاعر في التحكم باللغة والتراكيب اللغوية والبناء الشعري، بل تعني أيضا أسلوب الوليد في التعبير عن وجوده بالحركة والإشارة والصوت، وهو بهذا أو ذاك يجعل من الشاعر كيانا بريئا غايته ليست الكسب من المديح مع شرعية ذلك، وإنما غايته السمو بالإنسان عبر تلك القيم الجمالية والبلاغية، والسمو باللغة كضرورة إنسانية يتفاهم بها الناس ويعبرون بها عن حاجاتهم المادية والروحية، عبث الوليد من أروع الكتب النقدية في أدبنا العربي.

الشاعر والناقد
عبدالله علوان

مقطع

حظي من الأحباب طيبة قلبهم
أحمل جمايلهم وأشكر فضلهم
يا رب بلغهم مناهم كلهم
ذي الفرحة عندي لما نفرح كلنا

بيرم التونسي

كلمة حق

الحق مصباح مضيء لا يخشاه إلا اللصوص وعشاق الظلام
قيل لبعض الفلاسفة من أذل الناس؟
قال عالم يجري عليه حكم الجاهل.

رباعيات

يا تاجر الجملة كفاية خفف الكيلة
أخاف في يوم قريب تضيع الحيلة
هذي نصيحة وشوف شعبنا صاحي
واللي ما يحسب حساب الشعب يا ويله.

علي أمان

نجاح وعمل

لا شيء يخفف من مشاعر التعب والإرهاق مثل رؤية نتائج سهر وعرق العمل وهو يتحول إلى واقع عملي، يتحرك على الأرض وينمو ويكبر.
معروف حداد

دق القاع

دق القاع دقه لا تجهب ولا
شق البحر شقه ما دامك حلا
وإن جالك حبيبك احذر تهمله
شوفك لا هملته تصبح مشكلة

باتفضل مقيد في حبه وله
اسالني أنا بس لا تتعب ولا.

من ديوان (دق القاع)
الشاعر أحمد النصري

قصة (أنت عمري)

فيلم (أنت عمري) قصيدة من الشعر السينمائي الخالص ونموذج للفيلم القصير الذي أود أن نطلق عليه في لغتنا العربية (الفيلم القصصي) اتساقا مع تسمية الفيلم الطويل بـ (الفيلم الروائي)، لقد أدرك صاحبه الفرق الدقيق بين الفيلم الذي يعتمد على الحوار، وبين الفيلم الذي يصور شخصيات خرساء بكماء.

الفيلم عن زوجين يعمل الزوج حدادا، والمرأة تعد الطعام وترعى شؤون البيت، ودون حوار نرى كلاً منهما يمارس عمله ويمارس حياته اليومية، وحياته الطبيعية أيضا، ورغم أن الفيلم مدته عشر دقائق ؛ إلا أنه يرصد حياة زوجين من شبابهما إلى الشيخوخة، وموت الرجل، وحزن المرأة، وقد نجح صانع الفيلم في التعبير عن حياة كاملة في وقت قصير بتمكنه من التشكيل والإيقاع والتعامل مع السينما كفن في الزمان، فتكرار المواقف في حياة كل منهما في تشكيل متقارب، وليس بتكرار اللقطات هو الذي عبر عن الإحساس بمرور الزمن وليس الماكياج وزحف الشعر الأبيض.

ويربط بين أجزاء الفيلم مقاطع من أغنية أم كلثوم الشهيرة التي يحبها الزوجان، فهما يستمعان إليها في الشباب، وفي الشيخوخة، وهي تستمع إليها بعد وفاته أيضا، فحياة الناس تنتهي ويبقى الفن وكما يربط الصوت بين أجزاء فيلم (خالد الحجر) يربط بينهما أيضا الصمت.

الجدير بالإشارة أن الفيلم من تمثيل عبلة كامل وأحمد كمال ثنائي المسرح التجريبي اللامع
.
الناقد سمير فريد

نقطة الصفر

هل بعد كل هذه السنوات من النهضة العربية الشاملة نعود إلى نقطة الصفر، لنناقش حق المرأة في العمل أو السفور أو الزواج، وكأننا تماما نعيش أيام قاسم أمين؟.

الشاعر راسم المدهون

الغموض

سئل أبو تمام : لم لا تقول ما يفهم؟
فأجاب الشاعر في اعتداد :
ولم لا تفهم ما يقال؟؟؟.
منذ قيلت هذه الإجابة التي تحدد دور المتلقي في العملية الإبداعية وهذه القضية تشغل مساحات ومساحات في أدبنا العربي.
وأصبحت هذه القضية تشغل مساحات في الأدب الغربي أيضا، والدليل ما فعله وقاله الكاتب الروائي الإنجليزي (إتش جي ويلز) بعد قراءته لرواية جيمس جويس (بولسيس) كتب إليه فخاطبه قائلا :
لقد تمتعت أنت بكتابة الرواية أكثر مما تمتعت أنا بقراءتها، ليس لدي الوقت لحل كل هذه الألغاز، أو أن أخصص لها ساعات من الساعات الباقية في حياتي.

حيرة

سوف تصاب بالحيرة، أشد الحيرة.. إن أنت فكرت في أن تقرأ كتابا عن الشاعر محمد إقبال.. فعنه صدر حتى الآن خمسة آلاف عنوان، باللغات الحية .. والاختيار أمامك مطلق.
إقبال فشاعر أسس دولة

الأديب عبدالتواب عبدالحي

رسم فتأمل ومات

يقال إن الرسام اليوناني الشهير (زيوكسيس) ما كاد ينتهي من رسم إحدى لوحاته، ويتأملها، حتى استغرق في الضحك ومات؟.

قصة قصيرة

سطو

صبيحة شبر

في ظهيرة شديدة القيظ من أيام حزيران ، خرجت من منزلي في الرباط ، قاصدة المدرسة ، الشارع طويل موحش يخلو من أي مخلوق ، في وسطه أشجار باسقة تتدلى أغصانها ، كنت أمشي الهوينى ، فما زالت دقائق تفصلني عن موعد بدء الدرس الأول ، والمدرسة على بعد خطوات قصار في الليل ، في شارع طويل موحش تتوسطه أشجار ، كنا نسير وحيدين ، أنا وأنت يا حبيبي ، كفك حمامة تحط في يدي ، كلماتك غيث ، تتشربه روحي ، وأنا جذ لي أزغرد
- أحببني ، أرجوك
تكبر كفك في يدي ، أمواج من الحنان تحيط بي وتبعث في أعماقي البهجة
- عانقني ، طوقني بساعديك أحلامي سهلة محبطة ، مهيضة الجناح ، وأنا نشوى ، حديثك عذب يحييني وينقذني من وهدتي ، كلي أذان تصغي لئلا يضيع حرف من حروفك الرائعات تحدثني عن أمالك والتطلعات ، وأنا أتشبث عل اللحظة تكبر وتستطيل ، أشعر أنني أسير بين النجوم ، أنا بقربك مليكة هذا الكون وأنت مولاي صوتك ساحر يجعل الأماني تتناسل وتنمو، تتفرع منها الأغصان ، وتزهر الثمار لم أستمرئ الفرح يا حبيبي ، ولم أعتد البهجة ، فسرعان ما تعاونت مجموعة أياد لتغتال مني الألق وتخنق في نفسي الوهج أأنت غاضب ؟؟ يعصف بي غضبك هذا وتزداد حيرتي ويشتد قلقي ، لم الغضب ذاك ؟ ولم أجن إثما .... ماذا نقلوا لك ؟ وأي نوع من الآثام اقترفت يداي ، يشلني شعوري بالظلم، أتصدق كل ما يقولونه عني وتقسو وأنت بحر حنان ؟ يستمر غضبك ويتضخم وأنا حيرى ، لم تدع لي مجالا للدفاع عن نفسي ، أمن غير ذنب تعاقبني ؟ تهرب مني وأنا أجري خلفك أناديك أن عد يا حبيبي فلا يخرج صوتي، لم أعد أرى إلا إياك ، وأنت ضنين علي بالتحية ، غضبك رهيب ، ما أقساه ، يتسلط على نفسي ويفقدني توازني شيء بارد يقف على رقبتي ، سكين حاد نصلها تقطع حقيبتي اليدوية وهي على كتفي ، صوت قهقهة مكتومة يسخر مني
- بمن تحلمين أيتها العجوز ؟؟

أسمع صوت الدراجة البخارية يبتعد ، ألحظ راكبها من الخلف ، يبدو مجعد الشعر أسود ، يرتدي الجينز ، لم أستطع تسجيل رقم الدراجة ، كل ما فعلته أنني صرخت :
-أيها اللص ، أعد إلي حقيبتي أنت جميل في كل الأمور ..... في حديثك وسكوتك ، في ابتسامتك وعبوسك ، أفزعني غضبك ذاك وأيقنت أنني قد فقدتك أعدو خلف الدراجة ، ولكن عبثا ، تدخل في أحد الفروع الجانبية ، أبقى لوجدي مرعوبة ، سرقوا أوراقي وهويتي وجنسيتي والمفاتيح كل شيء سرقوه يا حبيبي الوطن ، الأهل ، الأصدقاء ، الهوايات، الاهتمامات ، الشعور بالأمان ، لم يبق لنا إلا الخيال
- كيف تمكنوا منك أيتها البلهاء ؟ يسرقونك في عز النهار ؟ خيالي يكبر ،،أراك في يقظتي والمنام،أي قدرة لك على الظهور ؟ رؤيتك تبعث في نفسي السرور ، فجأة تنبع لي ، لاشيء قربي ، وإذا بي أراك ، أحالمة أنا ؟ أدعك عيني علني وسنى ، لكنك حقا هنا ..... أهرع لأسلم عليك ، منذ دهور لم تكحل عيني طلعتك ، أمسك نفسي ، وانظر وإذا بك تبتعد ، أما زلت غاضبا مني ؟
- أي شيء فقدت يا آنسة ؟؟؟
- كل شيء
-عفوا ؟؟
-فقدت حقيبتي ..
.- -هل استطعت رؤية السارق ؟؟؟
- رأيت ظهره فقط.
جئت مودعا ، ألحظ طيف ابتسامة على محياك ، أدرك بأنني لن أراك بعد اليوم تمضي السنون وأنت تظهر لي ثم تختفي،أحقا أنك تظهر أم يتراءى لي ؟ كل شيء أصبح بمقدوري أن أصنعه ، وبالخيال ، فما أعظم طاقتي وما أفظع جنوني
-ماذا أضعت ياعانسة ؟
- ضاع عمري كله بنصل السكين.

العيد الـ (48) والـ (47) للثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر:

التطبيق المتكامل للديمقراطية التزام بالثورة وأهدافها السامية